

خوفا من ردة الحوثيين... السعودية تطالب أمريكا بضبط النفس



قال مصدران مطلعان إن السعودية طلبت من الولايات المتحدة ضبط النفس في الرد على هجمات جماعة الحوثي باليمن على سفن في البحر الأحمر، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الرياض لاحتواء تداعيات الحرب بين حماس وإسرائيل.

تدخل الحوثيون المتحالفون مع إيران في الصراع الذي امتد في أنحاء الشرق الأوسط منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر تشرين الأول، وهاجموا سفنا في الممرات ملاحية حيوية وأطلقوا طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل نفسها.

وتقول الجماعة التي تحكم معظم مناطق اليمن إن هجماتها تهدف لإظهار الدعم للفلسطينيين، وتعهدت بمواصلتها حتى توقف إسرائيل هجومها على قطاع غزة الذي يبعد بأكثر من ألف ميل عن مقر سلطتهم في صنعاء.

والحوثيون ضمن عدة جماعات في "محور المقاومة" المتحالف مع إيران والذي يهاجم أهدافا إسرائيلية

وأمركية منذ بدء الصراع في السابع من أكتوبر تشرين الأول عندما أطلقت حركة حماس شرارة الحرب بمهاجمة إسرائيل.

وزاد دورهم من مخاطر اتساع نطاق الصراع على المستوى الإقليمي، إذ يهدد ممرات بحرية يمر عبرها جزء كبير من تجارة النفط العالمية، ويثير قلق الدول المطلة على البحر الأحمر مع تحليق الصواريخ والطائرات المسيرة الحوثية باتجاه إسرائيل.

وتراقب الرياض، أكبر مُصدر للنفط في العالم، بقلق إطلاق صواريخ الحوثيين فوق أراضيها.

ومع تصعيد الحوثيين لهجماتهم على السفن خلال الأسابيع الماضية، قال مصدران مطلعان على نهج التفكير السعودي إن رسالة ضبط النفس التي وجهتها الرياض إلى واشنطن تهدف إلى تجنب المزيد من التصعيد.

وأضافا أن الرياض راضية حتى الآن عن الطريقة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع الوضع.

وقال أحد المصدرين "ضغطوا على الأمريكيين في هذا الصدد ولماذا يجب وقف الصراع في غزة".

وأحجم البيت الأبيض عن التعليق.

ولم ترد الحكومة السعودية على طلب عبر البريد الإلكتروني للتعليق على المناقشات.

وبينما تضغط السعودية من أجل وقف إطلاق النار لإنهاء ما أسمتها "الحرب الوحشية" في غزة، فإن دبلوماسيتها تعكس سياسة أوسع تهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي بعد سنوات من المواجهة مع إيران وحلفائها.